تجمع المريجة

صيدا / جنين القاضي

تجمع المريجة للفلسطينيين : هو أحد المخيمات أو التجمعات التي تحتضن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ويقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، وهو جزء من المناطق التي يقطن فيها العديد من اللاجئين الفلسطينيين الذين لجأوا إلى لبنان بعد النكبة الفلسطينية في عام 1948.

الموقع والجغرافيا

تجمع المريجة يقع في الضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعد من المناطق المكتظة بالسكان، وهو يقع بالقرب من مناطق مثل الشياح، الغبيري، وحارة حريك. يعتبر المريجة من التجمعات الصغيرة نسبياً بالمقارنة مع المخيمات الفلسطينية الأكبر مثل مخيم عين الحلوة أو مخيم برج البراجنة، ولكنه جزء من التوسع السكاني الفلسطيني في لبنان.

الوضع الاقتصادي

اللاجئون الفلسطينيون في المريجة يعيشون في ظروف صعبة، حيث يعانون من قلة الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية، التعليم، والعمل. كما يعانون من التهميش الاجتماعي والاقتصادي بسبب عدم حصولهم على حقوق المواطنة في لبنان. تعد البطالة من القضايا الرئيسية التي يواجهها الفلسطينيون في المريجة، حيث يقتصر العديد من الفلسطينيين على وظائف غير رسمية أو غير قانونية.

الوضع السياسي والقانوني

المريجة يقع في منطقة يسكنها فلسطينيون لبنانيون وكذلك لبنانيون من مختلف الطوائف. على الرغم من أن المنطقة تشهد عادة حالة من الاستقرار الأمني النسبي، إلا أنها تتأثر أحياناً بالاضطرابات السياسية والاقتصادية التي تجتاح لبنان.

في أوقات سابقة، كانت المنطقة مسرحًا لصراعات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، لكنها اليوم تشهد نوعًا من الهدوء النسبي مقارنة ببعض المخيمات الأخرى. ومع ذلك، فإن الوضع الأمني في لبنان قد ينعكس بشكل غير مباشر على تجمع

المريجة كما هو الحال في بقية المناطق الفلسطينية في لبنان.

الوضع الاجتماعي

التجمعات الفلسطينية مثل المريجة تُعتبر بؤرًا حيوية للنشاطات الاجتماعية والثقافية التي تساهم في إبقاء الهوية الفلسطينية حية بين الأجيال الجديدة. يتم تنظيم العديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية في المدارس الفلسطينية والمراكز المجتمعية.

تساهم عدة مؤسسات فلسطينية في تحسين مستوى الخدمات في المنطقة، مثل الرعاية الصحية والتعليمية، بالإضافة إلى نشاطات تديرها منظمات غير حكومية فلسطينية ودولية.

تحديات

القوانين اللبنانية: لا يحصل اللاجئون الفلسطينيون في لبنان على حقوق المواطنة، مما يضعهم في حالة من الفقر والتهميش، حيث لا يمكنهم العمل في بعض الوظائف أو امتلاك الممتلكات.

الظروف المعيشية: تعاني تجمعات مثل المريجة من ضعف في البنية التحتية والخدمات العامة مثل المياه والكهرباء. هذا بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بنقص الرعاية الصحية والخدمات التعليمية.

التحديات الاجتماعية: يعاني الفلسطينيون من العنصرية في بعض الأحيان من المجتمع اللبناني، ويواجهون صعوبة في الاندماج الكامل في المجتمع اللبناني.

معلومات إضافية

تجمع الوجود الفلسطيني في لبنان يتجاوز مجرد تجمعات اللاجئين إلى جوانب عدة، منها البعد الثقافي، السياسي، والإنساني. الفلسطينيون في لبنان يحاولون الاستمرار في حياتهم اليومية مع الحفاظ على ارتباطهم بقضيتهم الأم وقضية العودة.

المريجة للفلسطينيين هو مثال على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يواجهون تحديات كبيرة على مختلف الأصعدة، مع استمرار محاولاتهم لتحسين ظروف حياتهم في ظل الوضع السياسي والاجتماعي المعقد.